



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4-9 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية العشرون

روما، 24 - 28 مارس/آذار 2025

تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة 2-1
- ثانياً- إجراء مزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور 4-3
- ثالثاً- نهج المنظمة من الأسفل إلى الأعلى المبني على الطلب والتشاركي إزاء أمن البذور
وقدرتها على الصمود والأنشطة المتعلقة بالبذور 7-5
- رابعاً- التوجيهات المطلوبة 8
- الملحق- مذكرة مفاهيمية بشأن إجراء مزيد من البحوث حول تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور
على قدرة المزارعين على الوصول إلى البذور ومواد الغرس من الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين المتنوعة
والمتكيفة محلياً

أولاً - مقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية التاسعة عشرة، في إجراء مزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة على قدرة المزارعين على الوصول إلى البذور ومواد الغرس من الأصناف/الأصناف الخاصة بالمزارعين المتنوعة والمكيفة محلياً. وأوصت بأن تقوم المنظمة، بالتعاون مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية)، بمزيد من العمل في هذا المجال بناءً على المذكرة المفاهيمية،¹ رهناً بتوافر الموارد.² كما أبرزت الهيئة أنه ينبغي أن تقوم المنظمة والمعاهدة الدولية بالنظر في إمكانية إجراء دراسة تحديد النطاق من قبل شركاء خارجيين ملائمين، ومن شأن هذه الدراسة إشراك أصحاب المصلحة من مختلف نظم البذور. وأوصت الهيئة بأن يطلب إلى المنظمة رفع تقرير عن كيفية متابعتها لعدد من الطلبات التي تقدمت بها الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة، بما في ذلك عن اتباع نهج من الأسفل إلى الأعلى مبنياً على الطلب لتحقيق أمن البذور وتشجيع المزارعين على المشاركة في أنشطة المنظمة المتصلة بالبذور.³

2- وتلخص هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة من أجل (1) المضي قدماً في إجراء مزيد من البحوث بشأن تأثير السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور، (2) واتباع نهج من الأسفل إلى الأعلى مبنياً على الطلب وتشاركي إزاء أمن البذور والأنشطة المتعلقة بالبذور.

ثانياً - إجراء مزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور

3- نظرت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالمواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل)، في دورتها الثانية عشرة، في التكلفة التقديرية لأعمال البحوث⁴ وأوصت بأن تنتهج الأمانة خيارات لخفض الكلفة وتوضيح عملية البحوث، بما في ذلك اختيار البلدان. وأوصت كذلك باستخدام دعوة مفتوحة وتنافسية تتبع إجراءات الأمم المتحدة الموحد لتلقي عروض لإجراء أي بحوث إضافية. ولكن وفي حين أقرت جماعة العمل بأهمية إجراء مزيد من البحوث في هذا المجال، فإنها تساءلت أيضاً عما إذا كان الأمر يشكل أولوية نظراً إلى حجم الموارد المطلوبة من خارج الميزانية.

4- وبناءً على توصية جماعة العمل، قامت المنظمة، بالتعاون مع أمانة المعاهدة الدولية، بتنقيح المذكرة المفاهيمية، على النحو الوارد في الملحق بهذه الوثيقة، بهدف خفض تكاليف أعمال البحوث وتوضيح نطاق مسألة البحوث من خلال التركيز على السياسات والقوانين والأنظمة المعتمدة بقصد صريح وهو تحسين قدرة المزارعين على الحصول على البذور ومواد الغرس الكافية والميسورة الكلفة والمكيفة محلياً من الأصناف/الأصناف الخاصة بالمزارعين أو من مجموعة متنوعة من أصناف المحاصيل. وستقوم البحوث بتقييم تأثير هذه السياسات والقوانين والأنظمة على تسجيل الأصناف، وتسويق البذور ومواد الغرس، وخصوصاً استخدامها.

¹ المرفق دال بالوثيقة CGRFA19/23/Report.

² الفقرة 60 من الوثيقة CGRFA-19/23/Report.

³ الفقرة 61 من الوثيقة CGRFA-19/23/Report.

⁴ انظر الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.3.

ثالثاً- نهج المنظمة من الأسفل إلى الأعلى المبني على الطلب والتشاركي إزاء أمن البذور وقدرتها على الصمود والأنشطة المتعلقة بالبذور

5- تهدف المنظمة، حيثما أمكن، إلى اتباع نهج من الأسفل إلى الأعلى مبني على الطلب لتعزيز الأمن والقدرة على الصمود والاكتفاء الذاتي في مجال البذور، فضلاً عن مشاركة المزارعين والشعوب الأصلية في الأنشطة المتعلقة بالبذور. وتستند أنشطة المنظمة المتعلقة بحالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود إلى الأدلة التي تم جمعها من تحليلات أوجه الضعف ورصد المخاطر وتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ، باستخدام مجموعة من الأدوات ومصادر المعلومات.⁵ وتهدف الاستجابات، التي تشمل أنشطة لدعم الأمن والقدرة على الصمود والاكتفاء الذاتي في مجال البذور، إلى دعم الأسر الزراعية وسبل العيش المستدامة. وتُجرى أيضاً تقييمات لأمن البذور من أجل توجيه الأنشطة. وتستند هذه التقييمات في المقام الأول إلى وجهات نظر المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وخبرتهم في مجال أمن البذور، وإلى الإجراءات التي يتخذها هؤلاء المزارعون للحصول على البذور ومواد الغرس العالية الجودة من مجموعة متنوعة من المحاصيل والأصناف التي يحتاجون إليها. ومن خلال مناقشات مجموعات التركيز، بما في ذلك المناقشات مع المزارعات على وجه التحديد، فضلاً عن الدراسات الاستقصائية للمزارعين والمقابلات مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في نظام البذور، تحلّل هذه التقييمات التحديات والفرص التي تواجه أمن البذور لدى صغار المزارعين، وتضع توصيات بالاشتراك مع أصحاب المصلحة المعنيين.⁶

6- وينبغي أن تعتمد الاستجابة لحالات الطوارئ على المحاصيل والأصناف المتكيفة مع المناطق المستهدفة وسياق الطوارئ، والمفضلة لدى المستفيدين، تماشياً مع التوجيهات الفنية للمنظمة.⁷ وفي الحالات التي تستخدم فيها الاستجابة لحالات الطوارئ قسائم البذور باعتبارها الطريقة الرئيسية لتوزيع البذور، يمكن للمزارعين اختيار المحاصيل والأصناف التي يفضلونها.⁸ وعلاوةً على ذلك، يُوجّه الدعم لإنتاج البذور عالية الجودة بشكل روتيني إلى المشاريع الصغيرة أو جمعيات المزارعين، ويشمل دعم هؤلاء المزارعين في تسويق منتجاتهم لمزارعين آخرين. ولكي تكون مشاريع البذور مستدامة، يتعين أن تلبي طلب المزارعين على البذور. ولذلك، فإن تنمية قطاع البذور هي بطبيعتها مبنية على الطلب.

7- كما تستثمر المنظمة في تكييف أنشطتها بشأن حالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود، ودعم قدرات الجهات الفاعلة المحلية والوطنية، التي تشمل المنظمات المجتمعية ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية المحلية، وإيلائها الأولوية. ومن خلال التكييف، تُعدّ الجهات الفاعلة المحلية والوطنية جهات شريكة في تصميم الأنشطة وتنفيذها. ويُعتبر تحديد الاحتياجات والأولويات من الأسفل إلى الأعلى، والحلول التي تقودها جهات محلية، من الأمور الأساسية في عملية التكييف.

⁵ <https://www.fao.org/emergencies/our-focus/analysis-and-evidence/ar>

⁶ <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i5548e>. FAO. 2016. Seed security assessment: A practitioner's guide.

⁷ FAO 2010. *Seeds in emergencies: a technical handbook*. Rome

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i1816e>

⁸ المساعدة النقدية والقوائم التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة. <https://www.fao.org/emergencies/our-focus/cash-and-voucher->

[assistance/ar](https://www.fao.org/emergencies/our-focus/cash-and-voucher-)

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

8- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) استعراض مسودة المذكرة المفاهيمية الواردة في الملحق وتنقيحها، حسب الاقتضاء؛
- (2) والتوصية بأن تقوم المنظمة، بالتعاون مع المعاهدة الدولية، بإشراك شريك خارجي من خلال الدعوة إلى الإعراب عن الاهتمام من خلال السوق العالمية للأمم المتحدة واستناداً إلى المذكرة المفاهيمية، بالصيغة التي نقحتها الهيئة؛
- (3) ودعوة الأعضاء إلى توفير موارد من خارج الميزانية لتمويل البحوث.

الملحق⁹

مذكرة مفاهيمية بشأن إجراء مزيد من البحوث حول تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور على قدرة المزارعين على الوصول إلى البذور ومواد الغرس من الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين المتنوعة والمتكيفة محلياً

اعتمد عدد من البلدان في السنوات الأخيرة سياسات أو قوانين أو أنظمة تهدف إلى دعم تسجيل الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين أو تسويقها، وتوسيع نطاق الأصناف التي يمكن للمزارعين الاختيار من بينها، بما في ذلك مزارعو الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. فالاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، يسمح بتسجيل الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين كأصناف محفوظة ويبيع بذورها محلياً.¹⁰ وتنص بعض البلدان على إمكانية تسجيل الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين ضمن قائمة الأصناف العادية أو في قائمة منفصلة.¹¹ وتعترف بلدان أخرى بالبذور المعلنة الجودة كمعيار لضمان الجودة، وذلك لتعزيز وصول المزارعين إلى البذور ومواد الغرس المنتجة من خلال هذا المعيار.

ومن خلال استعراض الأدبيات والتقارير ودراسات الحالة القطرية الحديثة، ومن خلال المقابلات الموجهة مع مجموعات مختارة من أصحاب المصلحة، ستتناول دراسة تحديد النطاق مسألة ما إذا كانت السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور، التي تهدف إلى دعم تسجيل أو تسويق الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين أو توسيع نطاق الأصناف التي يمكن للمزارعين الاختيار من بينها من خلال المعايير (مثل البذور المعلنة الجودة)، قد عززت الوصول إلى الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين المتنوعة والمكيفة محلياً، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ وينبغي لمؤشرات التأثير أن تركز على الأدلة التي تشير إلى حدوث تغيير في تسويق الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين واستخدام المزارعين لهذه الأصناف/الأنواع، وحجم أي تغييرات من هذا القبيل.

ولدى استكشاف هذه المسألة، ستأخذ دراسة تحديد النطاق في الحسبان عوامل أخرى غير السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور التي قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على تسجيل وتسويق الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين ووصول المزارعين إلى هذه البذور ومواد الغرس. وقد تشمل هذه العوامل، ضمن جملة أمور، مستوى اهتمام المزارعين أو غيرهم من أصحاب المصلحة بتسجيل وتسويق الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين، وكيفية معالجة الجوانب الرئيسية لسلاسل قيمة البذور، مثل صيانة الأصناف أو ضمان الجودة. وينبغي أيضاً ملاحظة سبب وكيفية تنفيذ صكوك سياسات محددة في الممارسة العملية، وكيفية فهم المزارعين وأصحاب المصلحة الآخرين لهذه الصكوك واستجابتهم لها. وأخيراً، ينبغي أن تعترف الدراسة باستخدام المزارعين لنظم البذور المختلفة (مثل النظم النظامية وغير النظامية والمتكاملة) في ما يتعلق بالإقليم والمحاصيل والسياق.¹²

⁹ المرفق دال بالوثيقة CGRFA-19/23/Report.

¹⁰ توجيه المفوضية EC/62/2008 الصادر في 20 يونيو/حزيران 2008 الذي ينص على بعض الاستثناءات لقبول الأنواع والأصناف الزراعية التي تتكيف بشكل طبيعي مع الظروف المحلية والإقليمية والمهددة بالتآكل الوراثي، ولتسويق البذور وبذور البطاطا من تلك الأنواع والأصناف، OJ L 162، 21.6.2008، pp. 13–19.

¹¹ على سبيل المثال، لدى بنن وبوروندي وتايلند وسويسرا وماليزيا والنيجر قوائم منفصلة لتسجيل الأصناف التي تُعرف بأنها "تقليدية" أو "متخصصة" أو "محفوظة" أو "محلية".

¹² الوثيقة CGRFA-18/21/12/3/Inf.1.

المنهجية

سيتم جمع المؤلفات الحديثة، بما في ذلك من التقارير المنشورة وغير المنشورة من مصادر موثوقة وكذلك من خلال استعراض موارد السياسات في مجموعة أدوات المعاهدة الدولية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،¹³ ووجد التدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن أعمال حقوق المزارعين،¹⁴ وتقارير الامتثال للمعاهدة الدولية،¹⁵ ودراسة المعلومات الأساسية بشأن العراقيل والتحديات التي تواجه تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.¹⁶ واستنادًا إلى هذا الاستعراض، سيتم إعداد دراسات حالة تمثل سيناريوهات تشريعية ومناطق جغرافية وأنواع مختلفة من المحاصيل (مثل الحبوب والبقول والمحاصيل التي تتوالد عن طريق الإنبات والخضروات) ونُهج التسويق. كما ستُجرى مقابلات موجّهة مع مجموعات مختارة من أصحاب المصلحة على طول سلسلة قيمة البذور، بما في ذلك المزارعون وتعاونيات المزارعين وبنوك البذور المجتمعية وشركات البذور ذات الصلة، فضلًا عن السلطات التنظيمية وبنوك الجينات التي لديها معرفة مباشرة بدراسات الحالة هذه لاستكمال الأدلة الوثائقية. وينبغي أن تكون الدراسة شاملةً في ما يتعلق بنوع الجنس والعمر. وينبغي تحديد عملية اختيار البلدان لدراسات الحالة، دون إجراء أكثر من ست دراسات حالة لسياسات أو قوانين أو أنظمة محددة يتم اختيارها من مناطق مختلفة. وينبغي أن يكون الوقت المخصص لإجراء المقابلات مع أصحاب المصلحة ومقدمي المعلومات الرئيسيين متناسبًا مع الهدف العام لهذه البحوث، وهو تحسين فهم تأثير أدوات محددة للسياسات، بدلاً من عملية تنقيح السياسات الوطنية.

العملية

ينبغي إشراك كيان أو كيانات من ذوي الخبرة في تنظيم وإجراء هذا النوع من البحوث لدى إجراء إعداد الدراسة. وينبغي إجراء مقابلات مع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة. وينبغي مشاركة النتائج الأولية ومناقشتها مع مجموعة شاملة من أصحاب المصلحة المتعددين لضمان أن تفي البحوث بالغرض المعلن.

وستمثل النتيجة المنشودة في استعراض الأدبيات وملخص لدراسات الحالة ومناقشة النتائج. وينبغي أن تتناول كل دراسة حالة بالتفصيل الصكوك التشريعية، وأن توضح عناصر النجاح والتحديات التي واجهتها، وأن تُشير إلى العوامل الرئيسية المتعلقة بالسياق. وينبغي استخلاص دروس عامة في ما يتعلق بالتأثيرات المحتملة للسياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور التي تهدف إلى تحسين وصول المزارعين إلى البذور ومواد الغرس، لا سيما إلى الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين. كما ينبغي صياغة أسئلة لإجراء مزيد من البحوث واقتراح منهجيات تستند إلى استعراض وتحليل دراسات الحالة.

الجدول الزمني

سيُعرض تقرير دراسة تحديد النطاق على الاجتماع القادم لجماعة العمل لكي تنظر فيه.

¹³ <https://www.fao.org/plant-treaty/tools/toolbox-for-sustainable-use/overview/ar/>

¹⁴ <https://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/farmers-rights/overview-inventory/ar/>

¹⁵ <https://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/compliance/ar/>

¹⁶ الوثيقة IT/GB-9/ACSU-6/22/4.